مقالة عن الافكار استاذ فهمى هويدي

الاستاذ فهمي هويدي كتب مقالة اسمها "فض الاشتباك مع الحالة الاسلامية" في سنة ١٩٩١، بعد الانتخابات الجزائرية. هو يبدأ المناقشة بالحالة الاسلامية بعد الثورة الايرانية. وفي رأيه، كل الملالين والدبلوماسيين يلحقون التخجربة الايرانية بالبلاد والاقطار اخرى في العالم الاسلامي.

إنّ الاستاذ يستخدم امثلة الاحداث في الجزائر وقال إن: إذا "اهل السياسة العرب وغيرهم" يستطيعون ان يناقشونا مع اسرائيل، فينبغي لنا ان نتعامل مع الاطراف الاسلامية عن الحالة الاسلامية.

وهو انتقاد النخب العربية ايضا، لانهم رفضوا ان يدركون ان "الاصوليون" ليسوا طرف واحدا. الاستاذ شار الى بيان من المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية، اسمها مارجريت تاتويلر، كان يقول ان "الاصولية" ظاهرة معقدة، والتعميم ليس مفيد اليى المصالح الامريكيون.

ولكن كيف نصف سبل التعامل مع الحالة الاسلامية ؟ الاستاذ هويدي شرح المدرستين فكريتين: المدرسة الاستثناء (حيث الاحزاب الاسلامية تستثنيى من الديمقراطية بالقمع) والمدرسة المشاركة (حيث الاسلاميون "ليسوا صنفا فريدا من البشر"). في نهاية المقالة، هو وصف مشكلة اكبر من فض الاشتباك مع الحالة الاسلامية: فض الاشتباك مع الديمقراطية .

انا اوافق مع معظم الافكار في هذا المقالة. اظن ان كثير من العلاقة نين امريكة والعالم الاسلامية غيرون منذ الطباعة المقالة واليوم، ولكن اغلبية افكارهم مهمة في العالم المعاصر. في رايي، المدرسة الثاني (المشاركة) سبيل ايجابي، لان الزعماء العربية يستخدمون المدرسة الاول لقمع الحركة الديمقراطية، ليس الحركة الاسلامية فقط. والقمع تعزز الحالة الاسلامية.